**المحاضرة :**

**وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية**

ان الانسان كائن فضولي بطبعه اذ يسعى دائما للإحاطة بكل ما حوله علما، وهذا الفضول أدى بدوره لابتكار الاعلام ومنه اختلفت وسائله من وسيلة إلى أخرى وتعددت أنواعها وأصنافها وقد شملت :

1. الوسائل المطبوعة من صحف ومجالات ودوريات وكتب والنشرات واللافتات والملصقات.
2. الوسائل السمعية والبصرية من إذاعة والتسجيلات الصوتية والسينما والتلفزيون والمسرح.
3. الملتيميديا وتشمل الانترنيت التي تجمع بين المكتوبة والمسموعة والمرئية.

أ**/ الوسائل المطبوعة:**

ومن أهمها نجدالصحف التي تعد من أقدم وسائل الإعلام الجماهيرية فهي أسبق من الإذاعة والسينما والتلفزيون، ونشأت بعد فترة من اكتشاف الطباعة، والصحف هي عادة ما تعرف بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلات العامة والخاصة1 ومن أهم خصائصها:

1- سهولة الحمل

2- التنوع

3- السيطرة والتحكم في النص المقروء

4- قراءة الرسالة أكثر من مرة وبالسرعة التي تتفق مع القدرة الاتصالية للمتلقي .

5- استعادة القراءة والاطلاع والاحتفاظ بموادها حسب الحاجة إليها2 .

*ب/****وسائل الإعلام المسموعة والمرئية***

**1-الإذاعة:**

تصنف من وسائل الإعلام المسموعة واسعة الانتشار حيث يتم الاستماع إليها في المكان والزمن المرغوبين من قبل المستمع.

وقد تبوأت الإذاعة منذ العشرينات من القرن الماضي مكانا بارزا في العالم على مستوى الإعلام والاتصال الجماهيري وتزايد الاعتماد عليها يوما بعد يوم بالنظر لما تقوم به المادة المذاعة من تسلية وتقديم المواد الثقافية المختلفة واطلاعهم على أخر الأحداث المحلية والدولية من خلال النشرات والبرامج المتنوعةومن أهم خصائصها

**1-** سريعة الانتشار ولا يتطلب مستقبليها معرفة القراءة والكتابة

2- لا تحتاج إلى تقنيات خاصة كالتلفزيون

3- القدرة على خلق أجواء نفسية وجدانية للمستمعين من خلال تنوع البرامج التي تلاءم جميع الأوقات

4-تتصف بالمرونة وسهولة اقتناء الجهاز وتشغيله وتمكين الإنسان حمله إلى حيثما يشاء 3.

**2-التلفزيون**

يعد التلفاز من أكثر وسائل الإعلام الجماهيرية في عصرنا الحاضر نظرا لقدرته على الإيصال والتأثير على أفراد المجتمع ويعرفه البعض بكونه معجزة القرن العشرين.

والحقيقة أن فكرة نقل الصورة المتحركة الى المنازل عبر جهاز الاستقبال المنزلي شبيه بإرسال الصوت والموسيقى عبر جهاز الراديو، كانت محل اهتمام عدد من العلماء في كل من بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة منذ إنتهاء الحرب العالمية الأولى ولكن الأفكار الناضجة القابلة لتطبيق لم تظهر الاَ في منتصف العشرينيات من القرن العشرين04 .

ومن أهم خصائصه:

1. الاعتماد على السمع والبصر أيضا.
2. الاعتماد على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت.
3. يختصر الزمان بين حصول الحدث وعرضه للناس.
4. له القدرة على جذب الناس و انتباههم الى مختلف القضايا05.

**3-السينما**

تعتبر السينما من وسائل الاتصال الجماهيري المرئية وهي تشبه التلفزيون في المزايا الإعلامية من الصورة والحركة والصوت بل تضيف إليها ميزة كبر حجم الشاشة.

كانت بداية السينما استجابة لحاجة اجتماعية تمثلت في ملئ وقت الفراغ في التسلية والترفيه من خلال الأفلام التي تعرضها .

ومن أهم مميزات السينما :

1. عرض أفلامها أكثر من مرة ، وفي أوقات مختلفة،
2. إعطاء الفرد المشاهد إمكانية التذكر للمواد المعروضة ومضامين الفيلم بشكل أفضل،
3. إمكانية إيقاف الفيلم السينمائي أثناء عرضه، وبالفترة الزمنية المرادة، الأمر الذي يتيح الفرصة للمناقشة والتمحيص والتوضيح من خلال تقنية الحركة البطيئة06.

**4-الوسائل المتعددة الوسائط:**

لقد اتاحت الأنترنيت هذه الوسائل العديدة والمتعددة ، والتي أصبحت في وقتنا الحالي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في وقتنا الحالي،ذلك لأنها أصبحت الأكثر استعمالا وانتشارا من اي وسيلة أخرى. وهي أحد الوسائط الفعالة في الكشف عن المعلومات وتقديمها أينما كانت و بسرعة عالية وعرضها على المشتركين دون حركة أو تنقل من خلال محركات البحث.

ومن أهم خصائصها:

1. مصدر للمعلومات وحاملة لهم ،
2. تسهل عملية الحصول على المعلومة والاخبار في مختلف المجالات وعلى الصور كذلك،
3. إمكانية الاطلاع على المحتوى لكافة المستخدمين،
4. جمعت كل العناصر والتقنيات في الوسائل الأخرى التي سبقتها07،
5. القدرة على اختزال المسافات وطي الزمن ولهذا فان أعضائها يزدادون يوما بعد يوم08 .

**المراجع:**

1. عبد العزيز شرف، **المدخل الى وسائل الاعلام**،(مصر، دار الكتاب المصري،1980،ص:12 ).
2. بيار ألبير، **الصحافة**، ترجمة: محمد بجاوي، )لبنان، دار المنشورات عويدات، الطبعة الآولى،1970 ،ص:28 (.
3. فضيل دليو، **تاريخ وسائل الاعلام والاتصال**،)الجزائر، دار الخلدونية، الجزء الرابع،2013، ص:71 (.
4. المرجع نفسه، ص:133 .
5. محمد صاحب سلطان، **وسائل الاعلام والاتصال: دراسة في النشأة والتطور**، (الأردن، دار الخلدونية، الطبعة الرابعة ،2012 ،ص:33 ).
6. نعيمة واكد، **مقدمة في علم الاعلام** ،(الجزائر، تاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع،2011، ص:79 ).
7. عبد الله زلطة ، **نشأة وتطور وسائل الاعلام** ،(القاهرة دار الفكر العربي، 2009 ،ص:267 -269).
8. محمد صاحب سلطان، مرجع سبق ذكره، ص: 337 .